

## حقائق التفسير

@ 272 @ | | قال بعضهم : المساجد مواضع السجود منك ، فاعمرها بحسن الأدب من غض طرف | وإمساك لسان والإعراض عن اللغو ، وإمساك اليد عن الشهوات . | | قوله تعالى : ! 2 [ 2 ! الآية : 21 ] . | | قال أبو عثمان : هو الذي تستجلب رضوانه . ورضوانه يوجب مجاورته ، ومجاورته | يوجب النعيم الدائم قال ! 2 2 ! . | | قوله : ^ ( لقد نصركم | في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلن تغن | عنكم شيئا ) ^ [ الآية : 25 ] . | | قال جعفر : استجلاب النصر في شيء واحد ، وهو الذلة والافتقار والعجز لقوله : ! 2 ! 2 لم تقوموا فيها بأنفسكم ، ولم تشهدوا قوتكم | وكثرتكم ، وعلمتم أن النصر لا يؤخذ بالقوة ، وأن | هو الناصر والمعين ومتى علم | العبد حقيقة ضعفه نصره | ، وحلول الخذلان بشيء واحد وهو العجب ، قال | : ! 2 2 ! فلما عاينوا القوة من أنفسهم | دون | : رماهم | بالهزيمة وضيق الأرض عليهم . | | قال | : ! 2 2 ! موكلين إلى أحوالكم وقوتكم وكثرتكم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 36 ] . | | قال بعضهم : السكينة التي أنزلها | على رسوله وعلى المؤمنين . | | قال بعضهم : السكينة التي أنزلها | على رسوله هي التي أظهرها عليه المسري عند | سدرة المنتهى ! 2 2 ! بل السكينة أقامته في مقام الدنو بحسن | الأدب ، ناظرا إلى الحق مستمعا منه مثنيا به عليه بقوله ' التحيات | ' والسكينة التي | أنزلت على المؤمنين هو سكون قلوبهم إلى ما يأتيهم به المصطفى صلى | عليه وسلم من وعد ووعد | وبشارة وحكم . | | وقيل : السكينة : سكون القلب مع | بلا علاقة . | | وقيل : السكينة : هي الطمأنينة عند ورود القضاء . | قال الجوزجاني : السكينة هي التأدب بآداب الشريعة والتمسك بحبل السنة . | | وقيل السكينة : المقام مع | بفناء الحطوط . |